

توصيات بتعديل التدخلات طويلة الأمد لقطاع الإيواء في سياق وباء فيروس كورونا

بدءًا من 26 آذار/مارس 2020

أضحى فيروس كورونا المستجد، مع استمرار انتشاره بصورة لا يمكن التنبؤ بها، يمثل خطرًا متزايدًا على الشركاء والعاملين والمستفيدين من عمليات إصلاح مراكز الإيواء وإعادة تأهيلها.

والغرض من هذه الوثيقة هو تقديم الإرشادات حول عمليات إصلاح وإعادة تأهيل مراكز الإيواء بهدف تقليل خطر تعرّض العاملين والشركاء والمستفيدين للإصابة بالمرض. وينبغي أن تتماشى هذه التعديلات مع التعليمات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة.

الإجراءات التي ينصح بها

1. تحديد أولويات الاحتياجات ودرجة إلحاحها

- موازنة الاحتياجات الإنسانية مع سلامة الشركاء والعاملين والمستفيدين. يتمتع شركاء القطاع على الأرض بموقع أفضل لفهم الحاجة لذلك، ولكننا نود أيضًا تجنب الأشخاص موضع الاهتمام المزيد من الضغوطات.
- تقليل النشاطات وحصرها بالحالات الملحة أو ذات الأولوية ما دامت القيود مفروضة على الحركة والتجمّعات.

2. تخطيط وتنظيم تدخلات قطاع الإيواء بشكل مسبق

- تنسيق الخطط مع السلطات المحلية من أجل الحصول على الموافقات، وتحديد المشاريع ذات الأولوية، ورصد نشاطات قطاع الإيواء والإشراف عليها بهدف إعادة وضع أطر زمنية جديدة للمشاريع.
- بالنسبة للمشاريع الأقل إلحاحًا، يمكن للشركاء الاستفادة من الفترة الحالية للانتهاء من التحضيرات اللازمة لها: كتنظيم طلبات الحصول على الموافقات، والتنسيق مع الجهات المانحة، وتحضير الاتفاقيات، ووضع الجداول المبدئية للكميات، وتأمين المواد.
- يمكن أيضًا الاستفادة من هذه الفترة في إجراء عمليات التقييم للمناطق والأحياء للمساعدة في وضع خطط مشاريع البنية التحتية المجتمعية.
- تنظيم جلسات توعية للمتعهدين والعمال حول التدابير الوقائية الصادرة عن وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك غسل اليدين والنظافة التنفسية والتعقيم.
- إعطاء الأولوية لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) في عمليات إصلاح مراكز الإيواء لضمان حصول الأسر المستهدفة على ما يكفي من الماء وخدمات الصرف الصحي.

3. التواصل مع المستفيدين قبل مباشرة الأعمال

- اللجوء إلى وسائل بديلة عند القيام بأي اتصال أو تنسيق، كالاتصالات الهاتفية والرسائل القصيرة أو التواصل عبر الانترنت تجنبًا للاتصال بصورة شخصية والتجمّعات غير الضرورية.

¹ وضعت هذه الأدلة الإرشادية بناءً على توجيهات برنامج الغذاء العالمي (WFP) حول توزيع الأغذية وقطاع الصحة في سورية بقيادة منظمة الصحة العالمية.

- تنبيه المستفيدين عند الاتصال بهم حول أهمية الوعي بالوضع الحالي والتدابير الوقائية وتقديم الشرح المسبق حول الخطوات التي سيقوم بها العمال.
- يُرجى التأكد أيضاً من توجيه المستفيدين حول التدابير الاحترازية التي يمكنهم اتخاذها لضمان سلامة العمال.
- إبلاغ المستفيدين بأن لديهم الخيار بأن ينسحبوا من أعمال الإصلاح وإعادة التأهيل التي يمكن تأجيلها إلى وقت لاحق دون أن يؤثر ذلك على المساعدة المقدّمة لهم.
- بالنسبة للأنشطة التي تتطلب تفاعلاً مباشراً مع المستفيدين (كمقابلات الرصد لما بعد التدخل)، يمكن عمل ذلك بوسائل بديلة كإجراء المقابلة عبر الهاتف مثلاً.

4. عدم السماح بالازدحام في موقع المشروع

- أثناء تحديد الحالات والمشاريع ذات الأولوية، توخّي الحذر دائماً من الاتصال بصورة شخصية عن قرب ومن الوقوف في الأماكن المزدحمة.
- تشجيع المستفيدين والعمال على حد سواء على اتباع قواعد الحفاظ على مسافة كافية عند التواصل. وإذا كان بالإمكان، القيام بالعمل عندما يتواجد أقل عدد من الناس في المركز.
- إن كان التنفيذ يتم بواسطة الشريك مباشرة، يرجى محاولة الاعتماد على المواد والعمال المتوفرين في المنطقة قدر الإمكان من أجل الحد من التحرك لمسافات بعيدة عبر مناطق مختلفة.
- أما إذا كان التنفيذ يتم بواسطة متعهدين، فيرجى البحث عن متعهد ينتمي للمنطقة من أجل الحد من التحرك عبر المناطق المختلفة.

5. اتباع تدابير النظافة والصحة العامة

- يرجى التأكد من تزويد العمال بتدابير النظافة العامة بما في ذلك أدوات الوقاية الشخصية الملائمة (كالكمّات والقفازات وغيرها)، وتوفير مرافق لغسل اليدين تحتوي على كميات كافية من الصابون وأو الجل، وتطبيق ممارسات النظافة الصحية السليمة.
- الاكتفاء بالرصد عبر وسائل الاتصال على الانترنت قدر الإمكان.

أهم الروابط على الانترنت حول مكافحة العدوى والوقاية منها

<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/infection-prevention-and-control>

https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/getting-workplace-ready-for-covid-19.pdf?sfvrsn=359a81e7_6